

المجر: ترامب مستعد للتوسط فوراً لتحقيق السلام في أوكرانيا



قال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في رسالة لزعماء دول الاتحاد الأوروبي إن المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب مستعد للعمل «على الفور» كوسيط سلام في الحرب الروسية الأوكرانية إذا فاز في انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني، فيما أخطر نحو 20 دولة أعضاء في الاتحاد الأوروبي بودابست أمس الثلاثاء بأن دعم أوكرانيا يجب أن يظل أولوية التكتل، في حين أعرب بعضها عن «الغضب» و«الخيبة» بعد زيارة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان لموسكو.

وصاغ أوربان الرسالة التي وجهها إلى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل ووضعت على كل زعماء الاتحاد الأوروبي، بعد أن أجرى محادثات مع ترامب وزعماء أوكرانيا وروسيا والصين.

وكتب أوربان في الرسالة يقول «بوسعي يقيناً القول إنه بعد فترة وجيزة من فوزه في الانتخابات، لن ينتظر ترامب حتى «تنصيبه، سيكون مستعداً للعمل كوسيط سلام على الفور. لديه خطط مفصلة وراسخة لذلك

وقال الزعيم المجري إن فوز ترامب سيغير تقاسم العبء بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالدعم المالي لأوكرانيا، على حساب الأوروبيين.

وقال «استراتيجيتنا الأوروبية باسم الوحدة عبر الأطلسي تتبع سياسة الولايات المتحدة المؤيدة للحرب. وليس لدينا «استراتيجية أوروبية مستقلة ذات سيادة أو خطة عمل سياسية حتى الآن».

«وأضاف «أقترح مناقشة مدى منطقية استمرار هذه السياسة في المستقبل

واقترح أوربان «إعادة فتح خطوط اتصال دبلوماسي مباشرة مع روسيا» مع الحفاظ على اتصالات رفيعة المستوى مع «كيفية وإجراء محادثات مع الصين» عن أنماط مؤتمر السلام المقبل

إلى ذلك، أخطر نحو 20 دولة أعضاء في الاتحاد الأوروبي بودابست أمس الثلاثاء بأن دعم أوكرانيا يجب أن يظل أولوية التكتل، في حين أعرب بعضها عن «الغضب» و«الخيبة» بعد زيارة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان لموسكو

وازدادت حدة الخطاب في الأيام الأخيرة بين المؤسسات الأوروبية والرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي التي تتولاها المجر منذ الأول من يوليو/ تموز. وبدت التوترات واضحة أمس الثلاثاء في بروكسل، خلال اجتماع وزراء المال

وقالت وزيرة المال السويدية إليزابيث سفانتيسون إن «ذهاب أوربان لرؤية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو «يمثل إهانة ليس فقط لأوكرانيا ولكن لجميع الدول الـ 26 الأعضاء» مشيرة إلى أنها «غاضبة» و«حزينة للغاية

واعتبر نظيرها الألماني كريستيان ليندнер أن «الرئاسة المجرية بدأت تعمل بمفردها دبلوماسياً، وتلقينا ذلك بخيبة شديدة» مضيفاً «في أوكرانيا، يتم الدفاع عن سلام وحرية أوروبا بأكملها، ويجب على المجر أن تعرف أصدقاءها «الحقيقيين».

(وكالات)